

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالِهِ أَجْمَعِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ
عِلْمُ الْحَقِّ الْبَرِّينِ وَبَعْدُ فَقَدْ سَأَلْتُ شَيْخَنَا خَاتِمَةَ
الْمُحَدِّثِينَ وَإِمَامَ الْمُحَقِّقِينَ وَفَرِيدَ عَصْرِهِ وَوَجِيهَ
دَهْرِهِ السَّيِّدَ الْحَسَبِيِّ الشَّرِيفِ النَّسَبِيِّ الْقُطْبَ
الْجَامِعِ وَالْفَوْثَ الْهَامِعَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَانَا سَيِّدِي أَحْمَدُ
ابْنُ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ الْقَائِلِ
تَوْضِئُ مَاءِ الْغَيْبِ أَنْ كُنْتَ ذَا سِرِّ
وَالْأَيْتِمُ بِالصَّعِيدِ وَبِالصَّخْرِ

وقدم

وقدم إماماً كنت أنت إمامه

وصل صلاة الفجر في أول العصر

فهذه صلاة العارفين بربههم

فإن كنت منهم فانضح البر بالبحر
فقال رضي الله عنه هي للحنيد ثم قال توضحاً بماء
الغيب معناه تطهر بطهارة التجلي الإلهي لأن
الماء يتجدد فيه الحق باسمه المحيي فلذلك يجد
التوضي أثر الحياة عاجلاً من النشاط في أعضائه
فهو يقول كن حياً بحياة الله فإن الغيب هو الله
تعالى لكونه عند أكثر الخلق غيب لا يشهدونه
ومن شهد منهم فلا إحاطة عنده ولا يحيطون